OPEN ACCESS
Journal of Islamic & Religious Studies
ISSN (Online): 2519-7118
ISSN (Print): 2518-5330
www.uoh.edu.pk/jirs

JIRS, Vol.:5, Issue: 1, Jan-June 2020
DOI: 10.36476/JIRS.5:1.06.2020.02, PP: 23-52

مُصْطَلَح "ما علمت إلا خيراً" عند الإمام الدَارَقُطْنِي جمعاً ودراسةً

The Epithet "What I Learned of them is all good" by Imām Al-Dāraquṭni: Collection and Study

Dr. Ahmed Ali Al Handody Al Ghamdi
Associate Professor, Department of Sunnah and its Sciences,
College of Shari'ah and Religion Fundamentals, King Khalid University, KSA

Version of Record Online/Print: 29-06-2020
Accepted: 25-05-2020
Received: 31-01-2020

Abstract

'Ilm al Rijāl is one of the most important branches of Ḥadīth Sciences due to its endurance and performance, it is vital for the calcification of Ḥadīth in its different categories of acceptable and non-acceptable. Many terminologies used by scholars of this branch have various meanings based on the methodology and style of the scholar. It is important to know the scholar's style in 'Ilm al-Rijāl before elaborating his rulings on Rijāl and Sanad. Among these terminologies, "What I learned of them is all good"(Ma 'alimtu illā Khyran) is used by Imām al Dāraquṭnī, which has been questioned by some scholars of Ḥadīth whether it is from the terms of as al-Jarḥ (criticism) or al-Ta'dīl (accreditation)? The study is mainly based on an inductive approach followed by a descriptive approach. This study traces the usage of this term and investigates the narrators, for whom the Dāraquṭnī used it. Furthermore, it explains the Dāraquṭnī 's style of using this term by exploring the context used. The study concludes that the term "Ma 'Ullimtu illā Khyran" is not al-Jarḥ (criticism), but rather it is the word of al Ta'dīl (accreditation), that does not bring down its owner from the degree of sincerity. It further concludes that there are thirty narrators embedded with this phrase by Al Dāraquṭnī. The students are recommended to heed attentively to Al Dāraquṭnī utterances in attracted vouching and discrediting to be unraveled and uncovered according to the conducive clues and inferences.

Keywords: *al Dāraquṭnī, 'Ilm al Rijāl, al jarḥ wal ta'dīl, criticism, accreditation*

CC BY

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم، يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصّرون بنور الله أهل العمى، ينفون عن كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا مُحَمَّد الذي هدى الله به العباد إلى سبيل الرشاد، فأقام الحجة وأوضح المحجة، وأبان الدليل إلى أقوم سبيل، وعلى آله الطاهرين الأكرمين، وأصحابه الهداة الراشدين، وبعد:

فإن علم الرجال وفحص مراتبهم وطبقاتهم وتقويم حفظهم وضبطهم من أجل العلوم قدراً ، وأرفعها ذكراً، لأن به يتميز التحمل والأداء ويحفظ الحديث من السقط ويصان من الغلط، فلا جرم قال الحافظ السيوطي في (ألفيته)[1]:

وَهْوَ الَّذِي إِلَيْهِ التَّصْحِيحِ ... يُرْجَعُ وَالتَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ

أَنْ يَحْفَظَ السُّنَّةَ مَا صَحَّ وَمَا ... يَدْرِي الأَسَانِيدَ وَمَا قَدْ وَهِمَا

فِيهِ الرُّوَاةُ زَائِدًا أَوْ مُدْرَجَا ... وَمَا بِهِ الإِعْلالُ فِيهَا نَهَجَا

يَدْرِي اصْطِلاحَ الْقَوْمِ وَالتَّمَيُّزَا ... بَيْنَ مَرَاتِبِ الرِّجَالِ مَيَّزَا

فِي ثِقَةٍ وَالضَّعْفِ وَالطِّبَاقِ ... كَذَا الْخَطِيبُ حَدَّ لِلإِطْلاقِ

فكان لهم في هذا الباب اصطلاحات، تلطفوا بفائق نظرهم وثاقب فكرهم إلى اختيارها، مراعاة للورع والاحتياط بين صيانة أعراض الرواة والحفاظ، وحفظ ما للحديث من أسانيد وألفاظ، فكان من جملتها ألفاظ في الحكم على الرواة يخفى معناها على المشتغلين لدقة معناها وخفاء فحواها، فاحتيج لأجل ذلك إلى دراسة المعتنين بالحديث ورجاله لها وشرح مدلولها، بحيث ينجلي للدارسين مراد العلماء منها فيستقيم الاستدلال بها في الحكم على الرواة.

وقد نبه أهل العلم إلى العناية بأقوال أهل النقد في الجرح والتعديل وفهمها على الوجه الذي أراده قائلها.

قال الذهبي:" ثم نحن نفتَقِرُ إلى تحرير عباراتِ التعديلِ والجرح، وما بين ذلك مِن العباراتِ المتَجَاذَبَة. ثم أهَمُّ مِن ذلك، أن نَعلمَ بالاستقراءِ التامّ عُرْفَ ذلك الإمامِ الجِهْبِذ، واصطلاحَه، ومقاصِدَه، بعباراتِه الكثيرة"[2].

وقال السبكي:"ومما ينبغي أن يتفقد عند الجرح أيضا حال الجارح في الخبرة بمدلولات الألفاظ فكثيراً ما رأيت من يسمع لفظة فيفهمهما على غير وجهها والخبرة بمدلولات الألفاظ ولا سيما الألفاظ العرفية التي تختلف باختلاف عرف الناس وتكون في بعض الأزمان مدحاً وفي بعضها ذماً أمر شديد لا يدركه إلا فقيه بالعلم"[3].

ومن ذلك ما يطلقه حافظ عصره أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني بقوله حين يسأل عن بعض الرواة: (ما علمت إلا خيراً).

وهي عبارة قد أشكل ظاهرها على بعض الباحثين بعلم الحديث، هل هي من ألفاظ التعديل أم من ألفاظ التجريح، فانقدح في ذهني أن أقوم بإفرادها من خلال تتبع مواضع استعماله إياها وتقصي الرواة الذين أطلق الدارقطني عليهم هذه العبارة بغرض دراستها وبيان وجه إطلاق الدارقطني لها في أحكامه على الرواة.

حدود البحث:

ضابط ما أدرسه من الرواة أن يكون ممن أطلق عليهم الدارقطني عبارة :"ما علمت إلا خيراً".

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

1. أن هذا الموضوع لم يتناوله أحد بالبحث من قبل مع أهميته.
2. كون المصطلح ورد من إمام من أئمة الدنيا، وبحر من بحور العلم جمع له معرفة علل الحديث ورجاله،قال فيه الخطيب البغدادي: "انتهى إليه العلو في الأثر،والمعرفة بعلل الحديث،وأسماء الرجال، مع الصدق،والثقة"[4].
3. في مثل هذه الدراسات:نفع لطلاب العلم، ورفع الحرج عنهم في الحكم على الرواة.
4. محاولة إزالة الاضطراب الحاصل في فهم مقصود الدَّارَقطنيّ حتى يحسن تطبيقه على عرف صاحبه، فلا يعدل الراوي أو يجرح من غير بينة.
5. في هذه الدراسة تحقيقاً لرغبة الحافظ الذهبي[5]، والحافظ ابن حجر[6]، في تحرير ألفاظ الجرح والتعديل المتجاذبة للوصول إلى مقصود صاحبها منها.

مشكلة البحث:

عدم اتضاح معنى هذا المصطلح للدارقطني، هل يعد تعديلا للراوي أم غير ذلك، وبيان وجوه استعماله له ومعنى إطلاقه إياه على بعض الرواة.

الهدف من البحث:

من أهم ما يهدف إليه هذا البحث:

1. المشاركة في محاولة تجلية هذه المصطلحات المتجاذبة في علم الجرح والتعديل بين يدي الباحثين، وإزالة ما يشوبها من غموض، حتى يتسنى لطالب علم الحديث اكتساب ملكة الحكم على رجال الإسناد عند مقابلة حكمٍ بلفظٍ مشكلٍ في أحدهم.
2. إثراء المكتبة الحديثية، ببحث جديد في جزئية دقيقة يخدم السنة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي فتتبعت مظان وجود هذا اللفظ في كتب الدارقطني ومن نقله عنه، ثم اتبعت في دراسته المنهج الوصفي بدراسة ما قيل في الراوي من الأحكام ومقابلته بحكم الدارقطني هذا ليظهر وجه معنى عبارته.

الدراسات السابقة:

بعد القراءة والبحث وسؤال أهل التخصص، لم أقف على من أفرد هذا الموضوع بدراسة مستقلة.

عملي في البحث:

سرت في كتابة هذا البحث على المنهج التالي:

1. قمت بعون الله وتوفيقه بحصر الرواة الذين قال فيهم الحافظ الدَّارَقطنيّ" ما علمت إلا خيراً " من مصنفاته، وسؤالات تلاميذه، ومن كتب الجرح والتعديل الأخرى، سواءً أكان مقترنا بوصف، أم إضافة، أم كان مجرداً

عن ذلك، وكان عددهم ثلاثة عشر راوياً.

2. ذكرت في أول كل ترجمة: قول الحافظ الدَّارَقطنيّ فيه، ثم عزوته لمصدره.
3. صغت عناوين المطالب في المبحث الثاني على حسب حكم الدَّارَقطنيّ على الراوي، فجعلت ما قال فيه " ما علمت إلا خيراً" مجرداً في مطلب مستقل، وما كان مقترنا بوصف، أو إضافة في مطلب آخر.
4. ذكرت اسم الراوي كاملًا بما يزيل اللبس عنه، وكُنْيتُه، ولقبه، وتعيينه بذكر اثنين من شيوخه، وتلاميذه.
5. استوفيت قدر جهدي كلام النقاد في الراوي؛ لأصل إلى حكم واضح فيه.
6. إذا لم يكن هناك كلام لنقاد الحديث في الراوي فإني أدرس مروياته باختصار يناسب المقام لأصل إلى حكم فيه بحسب ما يؤدي إليه اجتهادي.
7. ختمت أقوال النقاد في الراوي بخلاصة واضحة في الحكم عليه.
8. قمت بعزو كلام النقاد إلى مصادرها التي نقلت منها.

خطة البحث:

وقد قسمت البحث في هذا الموضوع إلى : مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: احتوت على الافتتاحية، وبيان أهمية علم الجرح والتعديل، وأسباب اختياري للموضوع، والهدف منه، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث، وخطته.

المبحث الأول: التعريف بالدارقطني ومصطلحه ، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام الدارقطني.

المطلب الثاني:التعريف بهذا المصطلح والمراد منه.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام الدَّارَقطنيّ "ما علمت إلا خيرا" مجردًا عن الوصف أو مقترنًا بوصف أو إضافة. ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: من قال فيهم الإمام الدَّارَقطنيّ" ما علمت إلا خيرا " مجردًا عن الوصف،أو الإضافة.

المطلب الثاني: من قال فيهم الإمام الدَّارَقطنيّ" ما علمت إلا خيرا " مقترنًا بوصف أو إضافة".

المبحث الثالث: القول الراجح في مصطلح " ما علمت إلا خيرا " عند الإمام الدَّارَقطنيّ.

الخاتمة: وقد ضمنتها أهم النتائج .

المبحث الأول: التعريف بالدارقطني ومصطلحه

المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام الدَّارَقطنيّ

اسمه:

هو الإمام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النُّعمان بن دِيْنَار بن عبدالله البَغْدادي[7]، يكنّى بأبي الحسن، وشهرته الدَّارَقطنيّ – نسبة لدار القطن[8] كانت محلة كبيرة ببغداد، كما هو ظاهر في عزو الأئمة لمصنفات هذا الإمام.

مولده:

ولد الإمام الدَّارَقطنيّسنة ست وثلاث مائة، وذلك حسب ما رواه وأخبر به[9].

رحلاته العلمية:

كان الإمام العلم محبا للرحلة، طائفاً البلاد لتلقي العلم، وتعليمه، ولم تثنه شيبته عمّا أحب في شبابه فمن البلاد التي دخلها في شبابه: الكوفة، والبصرة، وواسط، وتَنِّيسْ[10]، كما ارتحل في كهولته إلى الشام ومصر، وخوزستان، وجاء إلى مكة حاجًّا في كبره، قال الحاكم:" دخل الدَّارَقطنيّ الشام ومصر على كبر السن، وحج واستفاد وأفاد"[11].

شيوخه:

مما استفاده الإمام الدَّارَقطنيّ من تعدد رحلاته تعدد شيوخه، فقد سمع في العديد من البلدان، وكان له فيها شيوخ كثيرون؛ منهم:أَبوحامد مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمِيّ ، وعلي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، ومُحَمَّد بن سليمان المالكي، ومُحَمَّد ابن القاسم بن زكريا المحَارِبِيّ ، وأَبو عمر مُحَمَّد ابن يوسف بن يعقوب القاضي[12]، وغيرهم الكثير.

تلاميذه:

وممن نهل من معينه، واستفاد من علومه تلامذة كثيرون منهم:الحافظ أبو عبد الله الحاكم، والقاضي أبو الطيب الطَّبَرِيُّ، وأبو بكر مُحَمَّد بن عبد الملك بن بِشْرَان، وأبو الحسن العَتِيقِيّ ، وأبو النُّعْمَان تُرَاب بن عمر المصري[13]، وغيرهم الكثير.

ثناء العلماء عليه:

لقد حَظِي الإمام بتقدير العلماء ومحبتهم وثنائهم؛ وذلك لِمَا جمع الله له من علم وفهم وحفظ وإمامة في الحديث والقراءات، والفقه، فضلًا عما تمتع به من أخلاق وعبادة ونُسك وورع، ولا شك أن هذا كان محل تقدير وإعجاب علماء الأمة، ودونكم بعض أقوال الأئمة فيه:

- قال الخطيب:"كَانَ فَرِيدَ عَصْرِهِ، وَقرِيعَ دَهْرِهِ، وَنَسِيْجَ وَحْدِهِ، وإمام وقته، انتهى إليه عُلُوُّ الأَثرِ والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاعِ من علوم، سوى الحديث، منها القِرَاءات، فإنه له فيها كتاب مختصر، جمع الأصول في أبواب عَقَّدَهَا في أَوَّل الكتاب، وسمعت بعض من يعتني بِالقِرَاءاتِ يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته في هذا، وصار القُرَّاءُ بعده يسلكُونَ ذلك"[14].
- وقال الذهبي:" الإمام، الحافظ، المجَوِّدُ، شَيْخ الإسلام، عَلَمُ الجهَابذة، من بُحُورِ العلم، ومن أئمَّة الدُّنْيَا، انتهى إليه الحفظ وَمَعْرِفَةُ علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القِرَاءاتِ وَطُرُقِهَا، وقوة المشاركة في الفقه، وَالاخْتِلاَفِ، وَالمغَازِي، وَأَيَّامِ النَّاس"[15].
- وقال الحافظ عبد الغني:" أَحسن النَّاس كلاماً على حديث رَسُوْلِ اللهِ –ﷺ– ثَلاَثَةٌ: ابن المدِيْنِيّ في وقته، وموسى ابن هارون – يعني: ابن الحمَّال – في وقته، وَالدَّارَقطنيّ في وقته"[16].
- وقال أبو الطيب الطبري:"كان الدَّارَقطنيّ أمير المؤْمِنِيْنَ في الحديث"[17].
- وقال ابن الجوزي:"كان فريد وقته في الحفظ والإتقان"[18].

مصنفاته:

لقد أثرى الإمام الدَّارَقطنيّ المكتبة الإسلامية بتراثٍ عظيم، فصنّف في فنون عديدة، عظم الانتفاع بها حتى قال ابن الصلاح:"سبع من الحفاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم" فذكر الدارقطني في مقدمة هؤلاء السبعة.

ومن أفضل ما كتب حول مؤلفاته ما سطره الدكتور موفق في تحقيقه لكتاب المؤتلف والمختلف[19] فليراجع.

وفاته:

بعد حياة حافلة ومليئة بالإنجازات العلمية التي خلفها لنا هذا الإمام الجليل في علوم متعددة، وافته المنية يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة[20].

المطلب الثاني: التعريف بمصطلح (ما علمت إلا خيراً)

إن من أهم ما يعين القارئ على الفهم الصحيح للمصطلحات مع تعدد مدلولاتها تنزيلها على حسب مراد صاحبها، لا على ما يتبادر إلى الذهن من أول وهلة، ومن المصطلحات التي قد يرسخ في ذهن القارئ معنى غير مراد منها مصطلح " ماعلمت إلا خيراً" كتعديل صاحبها أو تجهيله، أو غير ذلك، ومن باب تمييز الشيء بضده فسأعرف أولًا بهذا المصطلح.

(ما علمت إلا خيراً) هذه الجملة مما يسميه النحاة بالاستثناء المفرغ، وهو: ما حذف من جملته المستثنى منه، والكلام غير موجب، فلا بد من الأمرين معًا نحو: ما تكلم إلا واحداً، ما شاهدت إلا واحدًا، ما ذهبت إلا لواحد، والأصل مثلًا قبل الحذف: ما تكلم الناس إلا واحداً، ما شاهدت الناس إلا واحدًا، ما ذهبت للناس إلا واحدًا، ثم حذف المستثنى منه؛ فوقع التغيير بسبب حذفه كالذي في قول الشاعر:

لا يكتم السر إلا كل ذي شرف ... والسر عند كرام الناس مكتوم

والأصل: لا يكتم الناس السر إلا كل ذي شرف[21].

ويرى العلامة بهاء الدين السبكي أن الاستثناء يفيد القصر مطلقًا سواء أكان بعد نفي أم لا، والجمهور يقصرون هذا على ما كان بعد نفي. ويلاحظ أن الاستثناء المفرغ هو الذي من طرق القصر أما التام مثل "ما قام القوم إلا زيدًا، فقيل ليس من طرقه. والأصح أنه من طرقه

وجه دلالة النفي والاستثناء على القصر هو أن النفي في الاستثناء المفرّغ هو الذي تُرك فيه المستثنى منه، فُفرغ الفعل الذي قبل إلا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعدها نحو: ما ضرب إلا زيد وما فعل زيد إلا هذا وما كسوته إلا جبة، يقولون: النفي في هذا الاستثناء متوجه إلى مقدر عام وهو المستثنى منه؛ لأن "إلا" للإخراج، والإخراج يقتضي مخرجاً منه، ولابد أن يكون عامًّا ليتناول المستثنى وغيره، فيتحقق الإخراج. وأن يكون مناسباً للمستثنى في جنسه وصفته،وتوجّه النفي يكون إلى الصفة لا إلى الذات؛ لأن أنفس الذوات يمتنع نفيها، وإنما تُنفَى صفاتها[22].

فيقال :لم نعلم حالا من أحواله إلا خيراً ، فجعل الخيرية عامة لجميع أحواله ، وفي ذلك دلالة واضحة على توثيقه وعدالته وصدقه.

فالغرض من القصر هنا تقرير الكلام وتمكينه في الذهن لدفع ما فيه من إنكار أو شك وتأكيد توثيق من يقال فيه ذلك[23].

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام الدَّارَقطنيّ" ما علمت إلا خيراً"

المطلب الأول: من قال فيه الدَّارَقطنيّ " ما علمت إلا خيراً " مُجَرّدَاً عن الْوَصْفِ، أو الإِضَافة

قال الدَّارَقُطْنِيّ: أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي الرِّجَال الصِّلْحي، ما علمنا إلا خيرًا[24].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرِّجَال ، أبو عبد الله الصِّلْحي[25]. روى عن: أبي فَرْوَة يزيد بن مُحَمَّد الرَّهَاوي، وأبي أمية الطَّرَسُوسِي. روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات[26]، مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

أخرج له الدارقطني في سننه سبعة أحاديث وهي: حديث بسرة أن رسول الله ﷺ قال "إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ"[27]، وحديث عائشة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِﷺبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِﷺ"[28]، وحديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال "لَا تُحَجَّنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مُحْرِمٍ"[29]، وحديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال " ثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ حَرَامٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ حَرَامٌ"[30]، وحديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال "اشْتَرِلِي إِبِلًا بِقَلَائِصَ مِنَ الصَّدَقَةِ إِذَاجَاءَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ"[31]، وحديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ "قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الْحَقِّ بِشَاهِدَيْنِ"[32]، وحديث عائشة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال:"كُلُّ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدّ"[33]، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة حديثا واحدا وهو حديث أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:" نهى عن صوم الوصال"[34]، والخلال في المجالس العشرة حديثا واحدا وهو حديث ابن عمر قال:" لُحِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا"[35]، وقوام السنة حديث واحد وهو حديث أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :"إذا تحابا الرجلان في الله"[36].

أما حديثه في من مس ذكره أو أنثييه فالصوابأنه غير محفوظ مرفوعاً وأنه من قول عروة كما قاله الدارقطني، والحمل فيه على من رواه عن هشام.

وحديثه في الجهر بالبسملة معروفمشهور،وأحاديث الجهر بالبسملة كثيرة محفوظة عن الثقات.

وحديثه في سفر المرأة صححه الحافظ في الدراية[37] وهو من أخبار الثقات.

وحديثه في الخمر ليس في متنه ما يستنكر ، وقد أخرجه أحمد وأبو داود وأبو يعلى بسند صحيح[38].

وحديثه في إبل الصدقة محفوظ المعنى ، وكذا في الشاهد واليمين وهو قول جمهور الفقهاء وله طرق، وكذا حديث البدعة فهو في الصحيحين[39] من طرق عن عائشة ، وكذا حديث النهي عن الوصال في الصحيحين[40] من طرق عن أبي هريرة،وحديث اللحد صح من وجوه وهو المحفوظ في قبور النبي ﷺ وصاحبيه.

فالذي يظهر أن عامة أحاديث ابن أبي الرجال محفوظة ليس فيها ما يستنكر من متونها ولا فيها معنى يخالف الأصول وما جرى عليه العمل،فإذا جمع هذا إلى قول الدارقطني مع ذكر ابن قُطْلُوْبَغَا له في الثقات ، مع رواية الكبار عنه كالدارقطني ،وابن شاهين ، وابن الأعرابي ، والإسماعيلي ، قطع بأنه ثقة– والله أعلم–.

2–قال الدَّارَقُطْنِيّ أمية بن خالد: ما علمت فيه إلا خيرًا[41].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة أبو عبد الله البصري الأزدي[42]. روى عن: شعبة ،وحماد بن سلمة. روى عنه: مسدد ،ومُحَمَّد بن بشار. وثقه أبو زرعة[43]، وأبو حاتم[44]، والعجلي[45]، والترمذي[46]، وقال الذهبي:"ثبت"[47]، وقال ابن حجر:" صدوق"[48]، وذكره ابن حبان في ثقاته[49]، وأخرج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما.

وروى العقيلي في الضعفاء عن الأثرم قال:" سمعت أبا عبد الله يسأل عن أمية بن خالد فلم أره يحمده في الحديث قال:"إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابا"[50]، قال ابن حجر:"وما أبدى العقيلي فيه غير حديث واحد وصله وأرسله غيره ، وذكره أبو العرب في الضعفاء فلم يصنع شيئا"[51].

أخرج له مسلم، والأربعة سوى ابن ماجه،ومات سنة إحدى ومائتين. وعليه فهو ثقة.

3– قال الدارقطني: داود بن شبيب البصري: ما علمت إلا خيرًا[52].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري[53]. روى عن: عن: همام بن يحيى، وحماد بن سلمة. روى عنه: البخاري، وأبو داود.

وثقه الذهبي[54]، وقال أبو حاتم:"صدوق"[55]، وبمثله قال ابن حجر[56]، وذكره ابن خلفون[57]، وابن حبان[58] في الثقات، وخرج البخاري وابن حبان حديثه في صحيحيهما، وقال الألباني بعد أن ذكر حديثا في إسناده داود بن شبيب:"هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري"[59].

أخرج له البخاري، وأبو داود، وابن ماجه، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين.

وعليه فالذي يظهر أن قول أبي حاتم من تشدده كما لا يخفى[60]، وقد روى عن داود بن شبيب جمع غفير من الثقات منهم البخاري في الصحيح وأبي داود في سننه وهو لا يروى إلا عن ثقة[61]، فإذا جمع هذا إلى قول الدارقطني مع توثيق الذهبي له وذكر ابن حبان وابن خلفون له في ثقاتهما قطع بأنه ثقة– والله أعلم–.

4– قال الدَّارَقُطْنِيّ: مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن القاسم، أبو الطيب الصيرفي، ما علمت إلا خيرًا[62].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن القاسم الخياط، ، أبو الطيب الصَّيْرَفِي. روى عن: عن: نصر بن علي الجهضمي، وعثمان بن طالوت الجحدري. روى عنه:أبو القاسم الطبراني ، وابن حبان. قال الحاكم:"كان مجاب الدعوة"[63].

أخرج له ابن الأعرابي في معجمه حديثاً واحداً وهو حديث: مُحَيِّصَة أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ فَنَهَاهُ ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ فَقَالَ: "أَعْلِفْهُ نَاضِحَكَ"[64]، وابن حبان في صحيحه حديثان وهما:حديث أبي طلحة قال قال رسول الله ﷺ:" إن الملك جاءني، فقال: يا مُحَمَّد، إن الله يقول: أما ترضى أن لا يصلي عليك عبد من عبادي صلاة إلا صليت عليه بها عشرا"[65]، وحديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ :"إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا"[66]، وأبو بكر الإسماعيلي في معجمه حديثا واحدا وهو حديث: شداد بن أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا

حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ؛ فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّهُ يُؤَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ"[67]، والحاكم في المستدرك حديثا واحدا وهو حديث ابن عباس قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرَكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ"[68]، وغير ذلك من المرويات.

أما حديثه في النهي عن كسب الحجام فهو محفوظ المتن ، فأخرجه أصحاب السنن[69]، وصححه النووي[70].

وحديثه في فضل الصلاة على النبي فقد أخرجه جمع من الأئمة[71]، وهو وجه محفوظ كما نص على ذلك أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني[72]، وفضل الصلاة على النبي ﷺ ثابتة من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرًا"[73].

ومن حديث عبد الله بن عمرو أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقول:"مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً، صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرً"[74].

وحديثه في "إن من البيان لسحراً" معروف مشهور وقد أخرجه جمع من الأئمة في مصنفاتهم[75]،وثبت الشطر الأول من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ المَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ البَيَانِ لَسِحْرٌ "[76].

وثبت الشطر الثاني من حديث أُبَيَّ بن كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً"[77]

وحديثه في إغماض الميت معروف ، وأخرجه جمع من الأئمة في مصنفاتهم[78]، وثبت من حديثأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ"، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: "لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ"[79].

وحديثه في الإحسان إلى البنات محفوظ، كما نص على ذلك أبو حاتم[80]، وأخرجه جمع من الأئمة[81]، على أن أحاديث الإحسان إلى البنات كثيرة ثابتة من حديث عائشة[82]، وأنس[83] وغيرهما.

فالذي يظهر أن عامة أحاديثه محفوظة ليس فيها ما يستنكر من متونها ولا فيها معنى يخالف الأصول وما جرى عليه العمل ، فإذا جمع هذا إلى قول الدارقطني مع تصحيح ابن حبان والحاكم له ، مع رواية الكبار عنه كالدارقطني ،والرامهرمزي ، وابن حبان ، والطبراني ، والعقيلي ، وابن الأعرابي ، والإسماعيلي ، قطع بأنه ثقة.

5– قال الدَّارَقُطْنِيّ:أبو الحسن مُحَمَّد بن الفيض بن مُحَمَّد بن يزيد أبي بكر الأنطاكي، ما علمت إلا خيرًا إن شاء الله[84].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: مُحَمَّد بن الفيض بن مُحَمَّد بن يزيدالدمشقي، أبو الحسن الأنطاكي[85]. روى عن: أحمد بن عاصم الأنطاكي، وهشام بن عمار. روى عنه: أبو بكر بن المقرئ، عمر بن علي العتكي الأنطاكي. قال الذهبي:"المحدث، المعمر، المسند...وهوصدوق–إن شاء الله– ماعلمت فيه جرحاً...وكان صاحب حديث ومعرفة "[86]. مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة، وله ست وتسعون سنة.

لم أقف على من جرحه، وقد روى عنه جمع من الثقات كـ ابن عدي ، وأبي أحمد الحاكم ،وأبي بكر المقرئ ، وعليه فأقل أحواله أن يكون صدوقاً كما ذهب إلى ذلك الذهبي.

6- قال الدَّارَقُطْنِيّ: مُحَمَّد بن معافى بن أبي حنظلة، أبو عبد الله الصيداوي، ما علمت إلا خيرًا[87].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: مُحَمَّد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن بشير بن أبي كَرِيمَة ، أبو عبد الله الساحلي الصَّيداوي البيروتي[88]. روى عن: زكريا بن يحيى الوقار، وهشام بن عمار. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وابن عدي. مات في حدود سنة عشر وثلاثمائة. وعليه فهو ثقة عابد.

قال ابن المقرئ:"غير مختلفين في أمره في الثقة"[89]، وقال الحارث بن أبي أسامة:"حدثنا مُحَمَّد بن المعافى العابد، وكان ثقة"[90]، وقال أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن جميع الصيداوي:"نا مُحَمَّد ابن المعافى الصدوق"[91]، وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:"كتبنا عنه أشياء مستقيمة"[92]، وقال السمعاني:"كان زاهداً متعبداً"[93]، وقال الذهبي:" كان ثقة عالماً"[94].

المطلب الثاني: من قال فيه الدَّارَقطنيّ " ما علمت إلا خيرا " مُقْتَرِنًا بوَصْفٍ، أَوإِضَافَة

1- قال الدَّارَقُطْنِيّ: أبو ذر أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الْبَاغَنْدِي ما علمت إلا خيرًا، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه[95]

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو ذر الأزدي، المعروف بابن الباغندي[96]. روى عن: علي بن حرب ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة. روى عنه:الدارقطني ، وابن شاهين. مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة. وعليه فهو ثقة، وكلامه في أبيه وكلام أبيه فيه غير معتبر ولا يقبل خاصة أن الأئمة قد وثقوا كلا منهما.

قال أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير:"ثقة"[97]، وذكر مُحَمَّد بن أبي الفوارس مُحَمَّد بن سليمان الباغندي وابنه أبا ذر فقال:" أوثقهم أبو ذر"[98]، وقال ابن ماكولا:"ثقة"[99]، وقال الذَّهَبِي:"الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ، المتقن الإمام"[100]،وقال الدَّارقُطْنِي:" لا بأس به، وما كان نُقم عليه إِلَّا أنّه كان يحدث من كتب أبيه"[101]، وقال الزينبي: "دخلت على محَمَّد بن محَمَّد الباغندي فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني فإنّه يكذب، فدخلت على ابنه أبي ذر فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنّه يكذب"[102].

قال ابن عبد البر:"الصحيح أن من صحت عدالته وثبتت في العلم أمانته وبانت ثقته وعنايته بالعلم لم يلتفت فيه إلى قول أحد إلا أن يأتي في جرحه بينة عادلة"[103].

وقال اللَّكنَوِيُّ: "قد صرحوا بأنَّ كلمات المعاصر في حقِّ المعاصر غير مقبولةٍ, وهو مقيد بما إذا كانت بغير بُرهانٍ وحجة, وكانت مبنيةً على التَّعَصُّب والمنافرةِ"[104].

2- قال الدَّارَقُطْنِيّ: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، ما علمت إلا خيرًا، أحاديثه صحاح نقية[105].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي، مولاهم، أبو إسحاق المدني ابن أخي موسى بن عقبة[106]. روى عن: عمه موسى ، والزهري. روى عنه: إسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد بن أبي مريم.
وثقه ابن معين[107] وابن المديني[108]، والنسائي[109]، وابن شاهين[110]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[111] وقال

أبو داود: "ليس به بأس"[112] وذكره ابن حبان في ثقاته[113]. وقال: الساجي والأزدي "فيه ضعف"[114]، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة"[115]. مات في آخر ولاية المهدي سنة تسع وستين ومائة، روى له البخاري ومسلم والنسائي. وعليه فهو ثقة كما ذهب إلى ذلك كبار النقاد ، أما من ضعفه فكما قال ابن حجر تُكلم فيه بلا حجة.

3– قال الدَّارَقُطْنِيّ:إسماعيل بن علي الخطبي، ما أعرف منه إلا خيرًا، كان يتحرى الصدق[116]

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان البغدادي, أبو مُحَمَّد الخُطَبِي[117]، المؤرخ[118]. روى عن: الحارث بن أبي أسامة، ومُحَمَّد بن يونس. روى عنه: أبو حفص بن شاهين، والدارقطني.

وثقه الدارقطني في رواية[119]، وقال مُحَمَّد بن العباس بن الفرات:"كان ركيناً عاقلاً مقدماً من أهل الثقة والأدب, وأيام الناس, قل من رأيت مثله"[120]، وقال مُحَمَّد بن أبي الفوارس:" وكان شيخاً ثقة نبيلاً"[121]، وقال الخطيب: "كان فاضلاً عارفاً بأيام الناس وأخبارهم، وخلفائهم، صنف تاريخاً كبيراً على السنين[122]، وقال السمعاني:"كان فاضلاً فهماً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء، وصنّف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين، وكان صدوقاً ثقة عاقلاً لبيباً فطناً"[123]، وقال الذهبي:"الإمام العلامة الخطيب الأديب المحدث"[124]. مات سنة خمسين وثلاثمائة. وعليه فهو ثقة مجمع على توثيقه.

4– قال الدَّارَقُطْنِيّ: بشر بن بكر التنيسي: ليس به بأس، ما علمت إلا خيرًا[125].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي الدمشقي[126]. روى عن: حريز بن عثمان ، والأوزاعي. روى عنه: الحميدي ، ومُحَمَّد بن مسكين اليمامي.

وثقه أبو زرعة[127]، والعجلي[128]، والعقيلي[129]، والدارقطني[130]، والذهبي[131]، وقال الحاكم: "مأمون"[132]، وقال الذهبي مرة :"صدوق ثقة لا طعن فيه"[133]، وقال في أخرى:"الإمامالحجة"[134]، وقال أبو حاتم: "ما به بأس"[135]، وقال مسلمة بن قاسم: "هو لا بأس به إن شاء الله"[136]، وذكره ابن حبان في الثقات[137]. مات سنة خمس ومائتين. وعليه فهو ثقة كما ذهب إليه كبار الأئمة.

5– قال الدَّارَقُطْنِيّ: بكر بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب القزاز البصري، صالح، ما علمت منه إلا خيرًا، إن شاء الله، ولكن ربما أخطأ في الحديث[138]

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: بكر بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب القزاز، أبو مُحَمَّد البصري. روى عن: عبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد بن عبدة الضبي. روى عنه: أبو القاسم الطبراني ، وابن حبان.

وثقه الدارقطني في رواية[139]، وقال أبو مُحَمَّد الحسن بن علي البصري: "ما سمعت فيه إلا خيرًا"[140]، ووصفة الطبراني بـ "المعدل"[141].

أخرج له ابن حبان في صحيحة عدد من الأحاديث منها: حديث أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَثَلُ

الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ"[142]، وحديث عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي أُوتَى فَأُسْأَلُ وَيُطْلَبُ إِلَيَّ الْحَاجَةُ وَأَنْتُمْ عِنْدِي فَاشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ أو ما شاء"[143]، وحديث أَنَسِ بن مالك: كَانَ دُعَاء النَّبِيُّ ﷺ: "اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"[144]، وحديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ بَعْدَمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّفَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: "بِأَيَّتِهِمَا اعْتَدَدْتَ، أَوْ بِأَيَّتِهِمَا، احْتَسَبْتَ؟ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا، أَوِ التي صليت وحدك؟"[145]، وحديث ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نهى عن المزارعة"[146]، وحديث شَرِيكِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ شَيْطَانٌ»، قَالُوا: وَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلِي، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ»[147]، وأخرج له الطبراني في المعجم الكبير عن رفاعة بن رافع، عن النبي ﷺ قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ أقبل رجل من الأنصار بعد أن فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة فصلى، ثم أقبل فسلم عليه فقال: "وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل"[148]، وحديث عن عروة بن مضرس، قال "أتيت رسول الله ﷺ بجمع فقلت: يا رسول الله، هل لي من حج؟ فقال: "من صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه"[149]، وأبو بكر الإسماعيلي حديث عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ، وَمَنْ رَدَّ حَدِيثًا بَلَغَهُ عَنِّي، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ"[150].

أما حديثه في تراحم المؤمنين وتعاطفهم فهو في الصحيحين[151]، وحديثه في الشفاعة أخرجه الشيخان[152]، وحديثه في فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة أخرجه مسلم[153]، وحديثه في كراهة الشروع في نافلة بعد الإقامة أخرجه مسلم[154]، وحديثه في النهي عن المزارعة أخرجه مسلم[155]، وحديثه أن مع كل إنسان قريناً محفوظ المعنى ، وقد أخرجه مسلم من حديث ابن مَسْعُودٍ[156]، وحديثه في المسيء لصلاته معروف ، وقد اختلف فيه على علي بن يحيى الزرقي، والحمل فيه على مُحَمَّد بن عمرو الراوي، عن يحيى، وقد صح من حديث أبي هريرة عند مسلم[157]، وحديثه في الإفاضة من عرفات صحيح وقد أخرجه جمع من الأئمة[158]، وحديثه في تحريم الكذب على النبي صحيح متواتر.

فالذي يظهر أن عامة أحاديثه محفوظة ، فإذا جمع هذا إلى توثيق الدارقطني، مع رواية الكبار عنه كابن حبان، والطبراني ، والإسماعيلي ، قطع بأنه ثقة– والله أعلم–.

6– قال الدَّارَقُطْنِيّ: بَنَان بن أحمد بن عَلَوَيْه القطان:لا بأس به، ما علمت إلا خيرًا، كان شيخًا صالحًا فيه غفلة[159]

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: بَنَان بن أحمد بن عَلَوَيْه ، أبو مُحَمَّد القطان[160]. روى عن: داود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة. روى عنه:أبو الشيخ، وأبو بكر الإسماعيلي. قال الدارقطني:"لم يكن به بأس، كتب الناس عنه، وحدثوا عنه"[161]. مات بعد الثلاث مائة.

أخرج له أبو الشيخ حديث عبد الله بن مسعود قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:"مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكُفَّارِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوِ الشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ"[162]، وأبو بكر الإسماعيلي حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ "أَقَامَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلَاثًا"[163]، وأبو نعيم حديث عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ"[164]، والخطيب حديث ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "يقتل المحرم الحدأة، والعقرب

والغراب، والكلب العقور، والفأرة"[165].

أما حديثه في مثل المسلمين يوم القيامة كالشعرة البيضاء فهو في الصحيحين[166]، وأما حديثه في عمرة القضاء وأنه مكث ثلاثا فهو معروف ، وقد أخرجه الشيخان من حديث البراء[167]، وأما حديثه في فضيلة العمل الدائم فهو عند مسلم من نفس الطريق[168]، وأما حديث في ما يباح للمحرم قتله فهو محفوظ وقد أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر[169].

فالذي يظهر أن عامة أحاديثه محفوظة ، فإذا جمع هذا إلى قول الدارقطني، مع رواية الكبار عنه كابي الشيخ، والإسماعيلي، مع تصحيح أبي نعيم له قطع بأنه لا ينزل عن درجة الصدوق إن لم يكن ثقة – والله أعلم-.

7- قال الدَّارَقُطْنِيّ: أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن هارون بن بَدِينَا، الكَرْخي بتكريت: لا بأس به، ما علمت إلا خيراً[170].

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

هو: مُحَمَّد بن الحسن بن هارون بن بَدِينَا، أبو جعفر الموصلي[171]. روى عن: أحمد بن حنبل ، ومُحَمَّد بن زنبور المكي. روى عنه: أبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر الخلال. مات سنة ثمان وثلاثمائة.

لم أقف إلا على قول الدارقطني.

أخرج له الطبراني حديث ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ , وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ"[172]، وأخرج ابن الحمامي حديث جابر بن عبد الله أخذَ النبيُّ ﷺ بيدِ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ حتى أَتى به إلى النخلِ، فإذا هو بإبراهيمَ ابنِ النبيِّ ﷺ حِجرِ أمِّه وهو يجودُ بنفسِهِ، فذرفتْ عيناهُ ﷺ فبكى، فقالَ له عبدُالرحمنِ: يا رسولَ اللهِ أَتبكي! ألم تنهَ عن البكاءِ؟ فقالَ: "إنَّما نَهيتُ عن صوتينِ أحمقينِ فاجِرينِ: صوتٍ عندَ نغمةِ لهوٍ ولعبٍ ومزاميرِ شيطانٍ، وصوتٍ عندَ مصيبةٍ خمشِ وجوهٍ وشقِّ جيوبٍ ورنةِ الشيطانِ، وهذه رحمةٌ، ومَن لا يرحمْ لا يُرحمْ، يا إبراهيمُ لولا أنَّه قولٌ حقٌّ ووعدٌ صدقٌ وسبيلٌ مأتيةٌ وأنَّ آخِرَنا يلحقُ بأوَّلنا لحزِنّا عليكَ حزناً هو أشدُّ مِن هذا، وإنَّا بكَ لَمحزونونَ، تَبكي العينُ ويَوجلُ القلبُ ولا نقولُ ما يُسخطُ الربَّ"[173]، وابن بشران حديث عبد الله بن مسعود، قال: اضطجع النبي ﷺ على حصير فأثر بجلده، فلما استيقظ جعلت أمسحه عنه، وأقول: يا رسول الله، ألا آذنتنا فوضعنا على هذا الحصير شيئا يقيك منه، فقال ﷺ: «ما لي وللدنيا، وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها"[174]، وأبونعيم حديثالضحاك بن قيس أن ﷺ قال: «إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنا، ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا، ويصبح كافرا»[175]، والخطيب حديث أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم»[176]، وشهدة بنت أحمد حديث ابن مسعود عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلا وَقَدْ وُكِّل بِهِ قَرِينٌ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ"قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟قَالَ: "وَإِيَّايَ، إلا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ"[177].

أما حديثه في الجمع بين الصلاتين فقد أخرجه مسلم في صحيحه[178]، وأما حديثه في النهي عن الصوتين الأحمقين غير محفوظ ، والحمل فيه على ابن أبي ليلي فقد اضطرب فيه كما نص على ذلك الدارقطني[179]، وأما حديثه في الزهد من الدنيا فهو وجه محفوظ كما نص على ذلك الدارقطني[180]، وقد أخرجه جمع من الأئمة[181]، وأما حديثه

في الفتن التي بين يدي أشراط الساعة ليس في متنه ما يستنكر إلا قوله كقطع الدخان لكن الحمل فيه على من فوقه[182]، وقد صح من حديث أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا"[183]، وأما حديثه في النظر فيمن هو أقل منه في أمور الدنيا فأخرجه مسلم في صحيحه[184]، وأماحديثه أن مع كل إنسان قريناً فقد أخرجه مسلم[185].

فالذي يظهر أن عامة أحاديثه محفوظة، فإذا جمع هذا إلى قول الدارقطني، مع رواية الكبار عنه كالطبراني والخلال قطع بأنه لا ينزل عن درجة الصدوق– والله أعلم–.

المطلب الثالث: القول الراجح في مصطلح " ما علمت إلا خيراً " عند الإمام الدَّارَقطنيّ.

قد ظهر بعد هذه الدراسة التطبيقية لمصطلح "ما علمت إلا خيراً" عند الإمام الدَّارَقطنيّ سواءً مجرّداً عن وصفٍ أو إضافة، أو مقترناً بهما أنها ليست بجهالة أو ضعف في الراوي ، بل هي عبارة ذائعة شائعة تدل على التعديل والتزكية.

وهذه العبارة قد وقع لغير الدارقطني استعمالها قبله وبعده، فمن ذلك حديث الإفك وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لزينب:"مَاذَا عَلِمْتِ، أَوْ رَأَيْتِ". فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا[186].

وقد بوب عليه البخاري بقوله: "باب إذا عَدّل رجل أحدا فقال: لانعلم إلا خيرا، أو قال: ما علمتُ إلا خيرا"[187]، فجعله البخاري تعديلا للراوي، ووقع فيه أن النبي ﷺ قالها في صفوان بن المعطل السلمي.

ووقع نظيره في حديث توبة كعب وفيه عند الطيالسي أن النبي ﷺ قال:"مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟" فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: حَبَسَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ، فَقَالَ معاذ ابن جبل: بِئْسَ وَاللَّهِ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا[188].

في حديث براءة وأمر النبي ﷺ لعلي أن يبلغها مكان أبي بكر، فقال أبو بكر: وما لي؟ فقال علي: ما علمت إلا خيرا[189]، وغير ذلك من الأحاديث التي وقع فيها استعمال هذه العبارة.

ووقع استعمالها في تعديل الشهود عند القاضي كما رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث[190] عن مُحَمَّد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبة: رأيت رجلا قدَّم رجلا إلى إسماعيلبن إسحاق القاضي، فادّعى عليه دعوى، فسأل المدعى عليه، فأنكر. فقال للمدعي: ألك بيّنة؟ قال: نعم، فلان وفلان. قال: أما فلان، فمن شُهودي، وأما فلان، فليس من شُهودي. قال: فيعرفه القاضي؟ قال: نعم. قال: بماذا؟ قال: أعرفه بكتب الحديث. قال: فكيف تعرفه في كتبه الحديث؟ قال: ما علمتُ إلا خيرا. قال: فإن النبي ﷺ قال: "يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ"[191] فمن عَدَّله رسولُ الله ﷺ أولى ممن عَدَّلتهُ أنت، قال: فقم فهاته فقد قبلتُ شهادَتَه.

وقد تنازع الفقهاء في هل يكون قول "ما علمت إلا خيراً" تعديلاً للشاهد وتزكية له؟

فذهب الحنفية والكوفيون إلى اعتباره تعديلاً[192]، وهو ظاهر تصرف البخاري في الصحيح كما مر، واحتجوا بخبر الإفك وغيره وبفعل ابن عمر فقد روى وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت قال: سأل عمر رجلًا عن رجل، فقال: لا أعلم إلا الخير. فقال: حسبك[193].

وروى الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير: قال ابن عمر: "إذا أنعم أن يمدح الرجل قال: ما علمت إلا خيرًا".

وبالقياس لأنه إذا قال: ما علمت إلا خيراً، فقد نفي ما سوى الخير وأثبت الخير، وهذا معنى التعديل[194].

وتقدم إطلاق هذه العبارة لبعض الحفاظ قبل الدارقطني كالإمام أحمد فإنه قالها في أبي المحجّل، وسلم بن عبد الرحمن[195]، وعلي بن رباح اللخمي[196]، وغيرهم.

واستعملها صاحب الدارقطني وهو الحافظ أبو بكر البرقاني ففي ترجمة الآدمي: "قال لي أبو طاهر حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقاق: لم يكن الآدمي هذا صدوقا في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم يسمعها.فسألت البرقاني عن الآدمي فقال لي: ما علمت إلا خيرا وكان شيخا قديما.. غير أنه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم في ابن مظفر والدارقطني"[197].

قال المعلمي: (فعدم التفات البرقاني إلى كلام حمزة يدل على أنه لم يعتد به، لأن حمزة لم يبين أي كتاب ألحق الآدمي سماعه فيه ولم يسمعه ومن أين علم حمزة أنه لم يسمعه؟ وقول البرقاني: "غير انه كان يطلق لسانه" كأنه قصد بها أن الآدمي كان يتكلم في الناس فتكلم بعضهم فيه ومثل هذا يقع فيه التجوز والتسامح فلا يعتد به إلا مفسرا محققا مثبتا)[198].

الخاتمة

بعد هذا التطواف في جنبات هذا البحث، أحمد الله تعالى أن منَّ على بإتمامه، فهو واسع الفضل والرحمة، وهو على كل شيء قدير، ولقد توصلت من خلاله إلى عدة نتائج أهمها:

1. عُني هذا البحث بدراسة الرواة الذين أطلق فيهم الإمام الدَّارَقطنيّ مصطلح "ما علمت إلا خيراً" وبيان مرتبتهم جرحاً وتعديلاً.
2. عدد الرواة الذين تمت دراستهم ممن قال فيهم الدَّارَقطنيّ "ما علمت إلا خيراً" ثلاثة عشر راوياً.
3. ثمانية من هؤلاء الرواة نص عدد من الأئمة على توثيقهم، وثلاثة نص الدَّارَقطنيّ على تعديلهم في رواية أخرى، وإثنان لم أقف إلا على قول الدارقطني "ما علمت إلا خيراً" لكنهما لا ينزلون عن درجة الثقة.
4. أن لفظ "لا أعلم إلا خيرا" عند الحافظ الدَّارَقطنيّ ليست بجهالة أو بتجريح ، وإنما هو لفظ تعديل لا ينزل صاحبه عن درجة الصدوق.
5. تمكن الحافظ الدارقطني في الجرح والتعديل، ومعرفة الرجال،مما جعل العلماء يذعنون بإمامته في هذا العلم.
6. أن الحافظ الدَّارَقطنيّ يعتبر من المعتدلين في الجرح والتعديل،وظهر ذلك من خلال موافقته للنقاد المعتدلين في الكلام على الرواة في الغالب، وقد صرح بذلك النقاد عند تقسيمهم لعلماء الجرح والتعديل فقالوا: ...وقسم معتدل،كأحمد، والدَّارَقطنيّ ..."[199]
7. أهمية القرائن في توضيح ألفاظ الجرح والتعديل، ومنها سبر مرويات الراوي.

وفي الختام هذا عمل بشري ، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده ، وهو الذي تفضل ومنَّ به ، وما كان فيه من خطأ أو وَهْمٍ فمني ، ودين الله وأحكامه بريئة منه ، والله أسأل أن يعفو عني.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0

International License.

الهوامش (References)

[1] السيوطي، ألفية السيوطي في علم الحديث، المكتبة العلمية،بيروت، (ص19).

Al Sayūṭī, *Alfiyyah al Sayūṭī fī ‘Ilm al Ḥadīth*, (Beirut: Dār al Kutub al ‘Ilmiyyah), p: 19

[2] الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث، مكتبة المطبوعات الإسلامية،حلب،1382هـ، ص 82

Al Dhahabī, *Al Mawqiẓah fī ‘Ilm Muṣṭalaḥ al Ḥadīth*, (Eleppo: Maktabah al Maṭbū‘āt al Islāmiyyah, 1382), p: 82

[3] السبكي، قاعدة في الجرح والتعديل، دار البشائر، بيروت، 1410هـ، ص 53

Al Subakī, *Qā‘idah fil Jarḥ wal Ta’dīl*, (Beirut: Dār al Bashā‘ir, 1410), p: 53

[4] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1422هـ، 12: 34

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, (Beirut: Dār al Gharb al Islāmī, 1422), 12:34

[5] قال الذهبي:" ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام، عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة". الموقظة في علم مصطلح للذهبي، ص 82

Al Dhahabī, *Al Mawqiẓah fī ‘Ilm Muṣṭalaḥ al Ḥadīth*, p: 82

[6] قال السخاوي:" من نظر كتب الرجال ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، والكامل لابن عدي، والتهذيب، وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة ، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحًا، لكان حسنًا، ولقد كان شيخنا يلهج بذكر ذلك – يعني الحافظ ابن حجر—" .السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية، مكتبة السنة، مصر، 2: 114

Al Sakhāwī, *Fatḥ al Mughīth*, (Egypt: Maktabah al Sunnah), 2:114

[7] ينظر:الذهبي، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ، 16: 449. الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003، 8: 576

Al Dhahabī, *Siyar A’lām al Nubalā‘*, ((Beirut: Mo’assasah al Risālah, 1405), 16: 449. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām wa Wafiyyāt al Mashāhīr wal A’lām*, (Beirut: Dār al Gharb al Islāmī, 2003), 8: 576

[8] السمعاني، الأنساب، دار الجنان، 1408هـ، 5: 273

Al Sam’ānī, *Al Ansāb*, (Dār al Janān, 1408), 5: 273

[9] الخطيب، تاريخ بغداد، 12: 34

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 12:34

[10] تَنِّيسْ : بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء، وسميت بتنيس بن حازم بن نوح. (السمعاني، الأنساب، 3: 98)

Al Sam’ānī, *Al Ansāb*, 3:98

[11] ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 16: 499-457. الذهبي، تاريخ الإسلام، 8: 576

Al Dhahabī, *Siyar A’lām al Nubalā‘*, 16:499-457. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 8:576.

[12] ينظر: السيوطي، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت،1403هـ، ص 394

Al Sayūṭī, *Tabqāt al Ḥuffāẓ*, (Beirut: Dār al Kutub al ‘Ilmiyyah, 1403), p: 394.

[13] المصدر السابق.

Ibid.

[14] الخطيب، تاريخ بغداد، 12: 35

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 12:35

[15] الذهبي، سير أعلام النبلاء، 16: 449)

Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 16:449

[16] ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، دار الكتب العلمية،بيروت،1408هـ، ص 411

Ibn Nuqṭah, *Al Taqyīd li Ma'rifah Ruwāt al Sunan wal Masānīd,* (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1408), p: 411.

[17] الخطيب، تاريخ بغداد، 12: 35

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 12:35

[18] المصدر السابق.

Ibid.

[19] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1406هـ، 1: 41

Al Dār Quṭnī, *Al Mu'talaf wal Mukhtalaf*, (Beirut: Dār al Gharb al Islāmī, 1406), 1:41

[20] الخطيب، تاريخ بغداد، 12: 39

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 12:39

[21] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، 2: 317

'Abbās Ḥasan, *Al Naḥw al Wāfī*, (D ār al Ma'ārif), 2:317

[22] عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، مكتبة الأدب، 2005، 2: 229

'Abd al Muta'āl, *Baghiyyah al Iīḍāḥ li Talkhīṣ al Miftāḥ fī 'Ulūm al Balaghah*, (Maktabah al Adab, 2005), 2:229

[23] الكرماني، الفوائد الغياثية، مكتبة العلوم والحكم، 1424هـ، 1: 515

Al Kirmānī, *Al Fawā'id al Ghayāthiyyah*, (Maktabah al 'Ulūm wal Ḥikam, 1424), 1:515

[24] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، مكتبة المعارف،الرياض، 1404هـ، ص 136. مجموعة من المؤلفين، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، 2001، 1: 80

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, (Riyadh: Maktabah al Ma'ā rif, 1404), p:136. Group of Authors, *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, (Beirut: 'Ālam al Kutub lil Nashr wal Tazī', 2001), 1: 80

[25] ينظر: الجرجاني، تاريخ جرجان، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ، ص 125. الخطيب، تاريخ بغداد، 5: 150. السمعاني، الأنساب، 8: 324. ابن نقطة، إكمال الإكمال، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1410هـ، 2: 685. الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 2: 246. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 587

Al Jurjānī, *Tārīkh Jurjān*, (Beirut: 'Ālam al Kutub, 1407), p: 125. Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 5:150. Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 8: 324. Ibn Nuqṭah, *Ikmāl al Ikmāl*, (Makkah: Ummul Qurā University, 1410), 2: 685. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7:587

[26] قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، مركز النعمان، اليمن، 1432هـ، 1: 467

Qaṭlūbaghā, *Al Thiqāt min mn lm Yaqa' fil Kutub al Sittah*, (Yamen: Markaz al Nu'mān, 1432), 1: 467

[27] الدارقطني، السنن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1424هـ، حديث 539

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, (Beirut: Mo'assasah al Risālah, 1424), 1: 270

[28] الدارقطني، السنن، حديث 1186

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 1186

[29] الدارقطني، السنن، حديث 2440

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 2440

[30] الدارقطني، السنن، حديث 2814

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 2814

[31] الدارقطني، السنن، حديث 3053

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 3053

[32] الدارقطني، السنن، حديث 4488

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 4488

[33] الدارقطني، السنن، حديث 4538

Al Dār Quṭnī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 4538

[34] أبو نعيم، مسند أبي حنيفة، مكتبة الكوثر، الرياض، 1415هـ، ص 191

Abū Nu'aym, *Musnad Abī Ḥanīfah*, (Riyadh: Maktabah al Kawthar, 1415), p: 191

[35] الخلال، المجالس العشرة الأمالي، دار الصحابة، طنطا، 1411هـ، ص 21

Al Khalāl, *Al Majālis al 'Asharah al A'mālī*, (Tanta: Dār al Ṣaḥabah, 1411), p: 21

[36] قوام السنة، الترغيب والترهيب، دار الحديث، القاهرة، 2: 32

Qawām al Sunnah, *Al Targhīb wal Tarhīb*, (Cairo: Dār al Ḥadīth), 2: 32

[37] ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، دار المعرفة، بيروت، 2: 4

Ibn Ḥajar, *Al Dirāyah fī Takhrīj Aḥadīth al Hidāyah*, (Beirut: Dār al Ma'rifah), 2: 4

[38] أحمد بن حنبل، المسند، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1414هـ، حديث 2512. أبو داود، السنن، حديث 3482. أبو يعلى، المسند، 1404هـ، حديث 2600

Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, (Beirut: Mo'assasah al Risālah, 1414), 4: 309. Abū Dāwūd, *Al Sunan*, 3: 279. Abū Ya'la, *Al Musnad*, (1404), 4: 468.

[39] البخاري، صحيح البخاري، دار طوق النجاة، 1422هـ، حديث 2697. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دار إحياء التراث، بيروت، حديث 1718

Al Bukhārī, *Ṣaḥīḥ Al Bukhārī*, (Dār Tawq al Najāh, 1422), Ḥadīth # 2697. Muslim bin Ḥajjāj, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Iḥyā' al Turath al 'Arabī), Ḥadīth # 1718

[40] البخاري، صحيح البخاري، حديث 1965. مسلم، صحيح مسلم، حديث 1103

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 1965. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 1103

[41] الدارقطني،سؤالات الحاكم للدارقطني، مكتبة المعارف،الرياض،1404هـ، ص 186. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 137

Al Dār Quṭnī, *Su'ālāt al Ḥakim*, (Riyadh: Maktabah al Ma'ārif, 1404), p: 186. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 137

[42] ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، دار المعارف العثمانية، حيدر أباد، 2: 10). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، الهند، 1271هـ، 2: 203). العجلي، الثقات، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405هـ، 1: 72، ت 115. ابن حبان، الثقات، وزارة المعارف، الهند، 1393هـ، 8: 123. المزي، تهذيب الكمال، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ، 3: 330. الذهبي، ميزان الإعتدال، دار المعرفة، بيروت، 1382هـ، 1: 275. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، الفاروق الحديثة

للطباعة، بيروت، 1422هـ، 2: 267. ابن حجر، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ، 1: 370

Al Bukhārī, *Al Tārīkh al Kabīr*, (Hyderabad: Dār al Ma'ārif al 'Uthmāniyyah), 2: 10. Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, (Hyderabad: Dār al Ma'ārif al 'Uthmāniyyah, 1271), 2: 203. Al 'Ajalī, *Al Thiqāt*, (Madinah: Maktabah al Dār, 1405), 1: 72. Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, (India: Ministry of Education, 1393), 8: 123. Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl*, (Beirut: Mo'assasah al Risālah, 1400), 3: 330. Al Dhahabī, *Mīzān al I'tadāl*, (Beirut: Dār al Ma'rifah, 1382), 1: 275. Mughalṭā'ī, *Ikmāl Tahdhīb al Kamāl,* (Beirut: Al Fārūq al Ḥadīthiyyah lil Ṭabā'ah, 1422), 2: 267. Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, (India: Dā'irah al Ma'ārif al Niẓāmiyyah, 1326), 1: 370

[43] ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، 2: 303

Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 2: 303

[44] المرجع السابق.

Ibid.

[45] العجلي، الثقات، ت 115

Al 'Ajalī, *Al Thiqāt*, # 115

[46] الترمذي، السنن، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998، 5: 188

Al Tirmidhī, *Al Sunan*, (Beirut: Dār al Gharb al Islāmī, 1998), 5: 188

[47] الذهبي، تاريخ الإسلام، 4: 1075

Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 4:1075

[48] ابن حجر، تقريب التهذيب، دار الرسالة، بيروت، 1435هـ، ت 553

Ibn Ḥajar, *Taqrīb al Tahdhīb*, (Beirut: Mo'assasah al Risālah, 1435), # 553

[49] ابن حبان، الثقات، 8: 123

Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 8: 123

[50] العقيلي، الضعفاء الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ، 1: 128

Al 'Aqīlī, *Al Ḍu'afā' al Kabīr*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1404), 1: 128

[51] ابن حجر،تهذيب التهذيب، 1: 371

Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 371

[52] الدارقطني، سؤالات الحاكم، ص 204، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 245

Al Dār Quṭnī, *Su'ālāt al Ḥakim*, p: 204. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1:245

[53] ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، 3: 243، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3: 415. ابن حبان، الثقات، 8: 235. الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1406هـ، 1: 132. ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، مكتبة الكوثر، الرياض، 1417هـ، ص 389، ت 3474. المزي، تهذيب الكمال، 8: 400. الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، دار القبلة، جده، 1413هـ، 1: 380. الذهبي، تاريخ الإسلام، 5: 567. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 11: 236

Al Bukhārī, *Al Tārīkh al Kabīr*, 3: 243. Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 3: 415. Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 3: 235. Ibn Mandah, *Fatḥ al Bāb fil Kuna wal Alqāb*, (Riyadh: Maktabah al Kawthar, 1417), p: 389. Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl*, 8: 400. Al Dhahabī, *Al*

Kāshif fī Ma'rifah mn lahu Riwāyāh fil Kutub al Sittah, (Jeddah: Dār al Qibla, 1413), 1: 380. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 5:567. Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 11: 236

[54] الذهبي، الكاشف، 1: 380، ت 1442

Al Dhahabī, *Al Kāshif*, 1: 380

[55] ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، 3: 415

Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 3: 415

[56] ابن حجر، التقريب، ت 1789

Ibn Ḥajar, *Taqrīb al Tahdhīb*, # 1789

[57] مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، 4: 253

Mughalṭā'ī, *Ikmāl Tahdhīb al Kamāl*, 4: 253

[58] ابن حبان، الثقات، 8: 235

Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 8: 235

[59] الألباني، صحيح أبي داود، مؤسسة غراس، الكويت، 1423هـ، 2: 287

Al Albānī, *Ṣaḥīḥ Abī Dāwūd*, (Kuwait: Mo'assasah Gharās, 1423), 2: 287

[60] قال الذهبي في تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ، 2: 420: "قد عُلم تعنُّت أبي حاتم في الرجال". وقال في السير، 13: 81: " يُعجبني كثيراً كلام أبي زُرعة في الجرح والتعديل. يبين عليه الورَع والمِخبِرة، بخلاف رفيقه أبي حاتم، فإنه جَرّاح". وقال في السير أيضاً، 13: 260: " مُتَعَنِّتٌ في الرجال ". وقال ابن حجر في مقدمة الفتح، ص 441: "أبو حاتم عنده عَنَتٌ".

Al Dhahabī, *Tadhkirah al Ḥuffāḍ*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1419), 2: 420. Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 13: 18, 13: 260.

[61] انظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام، دار طيبة، الرياض، 1418هـ، 3: 466. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 2: 344. قال المعلمي في التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المكتب الإسلامي، بيروت، 1406هـ، ص 443. مستدلاً على قوة بعض الرواة : " روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود مع أنه لا يروي إلا عن ثقة ،مع شدة متابعته لأحمد".

Ibn al Qaṭṭān, *Bayān al Wahm wal Iīhām*, (Riyadh: Dār Ṭayyibah, 1418), 3: 466. Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 2: 344. Al Mu'allamī, *Al Tankīl bimā fī Ta'nīb al Kawtharī min al Abāṭīl*, (Beirut: Al Maktab al Islāmī, 1406), p: 443.

[62] السهمي، سؤالات السهمي للدارقطني، ص 115. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 2: 606

Al Sahamī, *Su'ālāt al Sahamī*, p: 115. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 2: 606

[63] الحاكم، تاريخ نيسابور، ص 106

Al Ḥakim, *Tārīkh Nisabūr*, p: 106.

[64] ابن الأعرابي، المعجم، دار ابن الجوزي، الدمام، 1418هـ، 1: 138

Ibn al I'rābī, *Al Mu'jam*, (Damām: Dār ibn al Jawzī, 1418), 1: 138

[65] ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1414هـ، حديث 915

Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, (Beirut: Mo'assasah al Risālah, 1414), Ḥadīth # 915

[66] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 5780

Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 5780

[67] الإسماعيلي، معجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1410هـ، 1: 414

Al Ismā'īlī, *Mu'jam fī Asāmī Shyūkh Abī Bakr Al Ismā'īlī*, (Madinah: Maktabah al 'Ulūm wal Ḥikam, 1410), 1: 414

[68] الحاكم، المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ، حديث 7351

Al Ḥākim, *Al Mustadrak 'Ala al Ṣaḥīḥayn*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1411), Ḥadīth # 7351

[69] أخرجه مالك في الموطأ، دار إحياء التراث، بيروت، 1406هـ، حديث 28. الشافعي، المسند، دار الكتب العلمية، بيروت، 1400هـ، حديث 1514. أحمد، المسند، حديث 23698. أبو داود، السنن، حديث 3422. الترمذي، السنن، حديث 1277، وغيرهم.

Mālik, *Al Muw'aṭā*, (Beirut: Dār Iḥyā' al Turath al 'Arabī, 1406), Ḥadīth # 28. Al Shāfa'ī, *Al Musnad*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1400), Ḥadīth # 1514. Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, 39: 103. Abū Dāwūd, *Al Sunan*, Ḥadīth # 3422. Al Tirmidhī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 1277

[70] النووي، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، 9: 60

Al Nawawī, *Al Majmū' Sharḥ al Muhadhab*, (Beirut: Dār al Fikr), 9: 60

[71] أخرجه: ابن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ، حديث 8695. أحمد، المسند، حديث 16361. الدارمي، السنن، حديث 2815. النسائي، السنن الصغرى، مكتب المطبوعات الإسلامي، حلب، 1406هـ، حديث 1295. الروياني، المسند، مؤسسة قرطبة، القاهرة، 1416هـ، حديث 978. الشاشي، المسند، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1410هـ، حديث 1073. الطبراني، المعجم الكبير، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1415هـ، حديث 4724. الحاكم، المستدرك، حديث 3575. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

Ibn Abī Shaybah, *Al Muṣannaf*, (Riyadh: Maktabah al Rushd, 1409), Ḥadīth # 8695. Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, 26: 280. Al Dārmī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 2815. Al Nasā'ī, *Al Sunan al Ṣughra*, (Eleppo: Maktab al Maṭbū'āt al Islāmī, 1406), Ḥadīth # 1295. Al Rūyānī, *Al Musnad*, (Cairo: Mo'assasah Qurṭaba, 1416), Ḥadīth # 978. Al Shāshī, *Al Musnad*, (Madinah: Maktabah al 'Ulūm wal Ḥikam, 1410), Ḥadīth # 1073. Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Kabīr*, (Cairo: Maktabah Ibn Taymiyyah, 1415), Ḥadīth # 4724. Al Ḥākim, *Al Mustadrak 'Ala al Ṣaḥīḥayn*, Ḥadīth # 3575

[72] انظر: ابن أبي حاتم، العلل، 5: 305. الدارقطني، العلل، 6: 9

Ibn Abī Ḥātim, *Al 'Ilal*, 5: 305. Al Dār Quṭnī, *Al 'Ilal*, 6: 9

[73] أخرجه مسلم، الصحيح، حديث 408

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 408

[74] أخرجه مسلم، الصحيح، حديث 384

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 384

[75] أخرجه: الطيالسي، المسند، دار هجر، مصر، 1419هـ، حديث 2792. أحمد، المسند، حديث 2424. البخاري، الأدب المفرد، مكتبة المعارف، الرياض، ص 301. ابن ماجه، السنن، دار إحياء الكتب العربية، حلب، حديث 3756. أبو داود، السنن، حديث 5011. الترمذي، السنن، حديث 2845. أبو يعلى، المسند، حديث 2332. وغيرهم. قال الترمذي:

"هذا حديث حسن صحيح".

Al Ṭayālasī, *Al Musnad*, (Egypt: Dār Hajar, 1419), Ḥadīth # 2792. Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, 4: 245. Al Bukhārī, *Al Adab al Mufrad*, (Riyadh: Maktabah al Ma'ārif) p: 301. Ibn Mājah, *Al Sunan*, (Eleppo: Dār Iḥyā' al Turath al 'Arabī), Ḥadīth # 3756. Abū Dāwūd, *Al Sunan*, Ḥadīth # 5011. Al Tirmidhī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 2845. Abū Ya'la, *Al Musnad*, Ḥadīth # 2332.

[76] البخاري، الصحيح، حديث 5767

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 5767

[77] البخاري، الصحيح، حديث 6145

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 6145

[78] أخرجه: أحمد، المسند، حديث 17136. ابن ماجة، السنن، حديث 1455. الطبراني، المعجم الكبير، حديث 7168. الحاكم، المستدرك، حديث 1301. وقال الحاكم:" صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ، ووافقه الذهبي.

Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, 28: 359. Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Kabīr*, Ḥadīth # 7168. Al Ḥākim, *Al Mustadrak 'Ala al Ṣaḥīḥayn*, Ḥadīth # 1301.

[79] مسلم، الصحيح، حديث 920

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 920

[80] ابن أبي حاتم، العلل، 5: 324

Ibn Abī Ḥātim, *Al 'Ilal*, 5: 324

[81] أخرجه: ابن أبي شيبة، المصنف، حديث 25437. أحمد، المسند، 4: 15. البخاري، الأدب المفرد، ص 41 . الطبراني، المعجم الكبير، حديث 10836

Ibn Abī Shaybah, *Al Muṣannaf*, Ḥadīth # 25437. Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, 4: 51. Al Bukhārī, *Al Adab al Mufrad*, p: 41. Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Kabīr*, Ḥadīth # 10836

[82] أخرجه: البخاري، الصحيح، حديث 1418. مسلم، الصحيح، حديث 2629

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 1418. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 2629

[83] أخرجه: مسلم، الصحيح، حديث 2631

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 2631

[84] السهمي، سؤالات السهمي، ص: 117. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 2: 615

Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi, 2: 615

[85] ينظر: ابن منده،فتح الباب في الكنى والألقاب، ص 240. ابن عساكر، تاريخ دمشق، دار الفكر، بيروت، 1415هـ، 55: 96. الذهبي، تذكرة الحفاظ، 3: 10. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 298. الذهبي، العبر، دار الكتب العلمية، بيروت، 2: 162. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، وزارة الثقافة المصرية، 3: 219. ابن العماد، شذرات الذهب، دار ابن كثير، دمشق، 1406هـ، 2: 271

Ibn Mandah, *Fatḥ al Bāb fil Kuna wal Alqāb*, p: 240. Ibn 'Asākir, *Tārīkh Dimishq*, (Beirut: Dār al Fikr, 1415), 55: 96. Al Dhahabī, *Tadhkirah al Ḥuffāḍ*, 3: 10. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7:298. Al Dhahabī, *Al 'Ibar*, (Beirut: Dār al 'Ilmiyyah), 2: 162. Ibn Taghradī, *Al Nujūm al Zāhirah*, (Egypt: Ministry of Culture), 3: 219. Ibn al 'Amād, *Shadhrāt al Dhahab*, (Damascus: Dār Ibn Kathīr, 1406), 2: 271

[86] الذهبي،سير أعلام النبلاء، 14: 427

Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 14:427

[87] السهمي،سؤالات حمزة للدارقطني، ص 117. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 2: 626

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 117. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 2: 626

[88] ينظر: ابن حبان، الثقات، 9: 155. ابن المقرئ، المعجم، ص 51. السمعاني، الأنساب، 8: 356. ابن عساكر، تاريخ دمشق، 56: 13. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 197

Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 9: 155. Ibn al Muqrī', *Al Mu'jam*, p: 51. Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 8: 356. Ibn 'Asākir, *Tārīkh Dimishq*, 56: 13. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7:197

[89] ابن المقرئ، المعجم، ص 51. ابن عساكر، تاريخ دمشق، 56: 13

Ibn al Muqrī', *Al Mu'jam*, p: 51. Ibn 'Asākir, *Tārīkh Dimishq*, 56: 13.

[90] الذهبي، تاريخ الإسلام، 5: 125

Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 5:125

[91] ابن عساكر، تاريخ دمشق، 41: 338

Ibn 'Asākir, *Tārīkh Dimishq*, 41: 338

[92] ابن حبان، الثقات، 9: 155

Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 9: 155

[93] السمعاني، الأنساب، 8: 356

Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 8: 356

[94] الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 197

Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7:197

[95] السهمي،سؤالات حمزة للدارقطني، ص 141. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 94

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 141. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 94

[96] ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد، 5: 291. ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ، 3: 333. السمعاني، الأنساب، 2: 46. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15: 268. الذهبي، العبر، 2: 26. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 519. الصفدي، الوافي بالوفيات، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ، 8: 83. ابن العماد، شذرات الذهب، 4: 137

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 5:291. Ibn Mākūlā, *Al Ikmāl fī Raf'i al Irtiyāb*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1411), 3: 333. Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 2: 46. Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 15: 268. Al Dhahabī, *Al 'Ibar*, 2: 26. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7:519. Ibn al 'Amād, *Shadhrāt al Dhahab*, 4: 137. Al Ṣafdī, *Al Wāfī bil Wafiyyāt*, (Beirut: Dār Iḥyā' al Turath al 'Arabī, 1420), 8: 38.

[97] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 141

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 141

[98] الخطيب، تاريخ بغداد، 5: 291

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 5:291.

[99] ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب، 3: 333

Ibn Mākūlā, *Al Ikmāl fī Raf'i al Irtiyāb*, 3: 333

[100] الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15: 268

Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 15:268

[101] السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني، 1427هـ، ص 167

Al Salamī, *Su'ālāt al Salamī*, p: 167

[102] الخطيب، تاريخ بغداد، 5: 291

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 5:291

[103] ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، دار ابن الجوزي، الرياض، 1414هـ، 2: 162

Ibn 'Abd al Barr, *Jami' Bayān al 'Ilm wa Faḍlihi*, (Riyadh: Dār Ibn al Jawzī, 1414), 2: 162

[104] اللكنوي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1407هـ، ص 200

Al Lacknawī, *Al Raf' wal Takmīl fil Jarḥ wal Ta'dīl*, (Eleppo: Maktab al Maṭbū'āt al Islāmiyyah, 1407), p: 200

[105] الدارقطني، سؤالات الحاكم، ص 183. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 120

Al Dār Quṭnī, *Su'ālāt al Ḥakim*, p: 183. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 120

[106] ابن معين، تاريخ ابن معين، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، 1399هـ، 3: 171. البخاري، التاريخ الكبير، 1: 341. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2: 152. ابن حبان، الثقات، 6: 44. ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، الدار السلفية، 1404هـ، ص 29. المزي، تهذيب الكمال، 3: 17. الذهبي، الكاشف، 1: 242. الذهبي، تاريخ الإسلام، 4: 309. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1: 272. السخاوي، التحفة اللطيفة، الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ، 1: 178

Ibn Ma'īn, *Tārīkh Ibn Ma'īn*, (Makka: Markaz al Baḥath al 'Ilmī, 1399), 3: 171. Al Bukhārī, *Al Tārīkh al Kabīr*, 1: 341. Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 2: 152. Ibn Shāhīn, *Tārīkh 'Asmā' al Thiqāt*, (Al Dār al Salafiyyah, 1404), p: 29. Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl*, 3: 17. Al Dhahabī, *Al Kāshif*, 1: 242. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 4:309. Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 272. Al Sakhāwī, *Al Toḥfah al Laṭīfah*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1404), 1: 178

[107] ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1408هـ، ص 382. ابن معين، تاريخ ابن معين، 3: 171

Ibn Ma'īn, *Su'ālāt Ibn al Junaid*, (Madina: Maktabah al Dār, 1408), p: 382. Ibn Ma'īn, *Tārīkh Ibn Ma'īn*, 3: 171

[108] ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ، ص 118

Ibn al Madīnī, *Su'ālāt Ibn Abī Shaybah,* (Riyadh: Maktabah al Ma'ārif, 1404), p: 118

[109] المزي، تهذيب الكمال، 3: 17

Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl*, 3: 71

[110] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص 29

Ibn Shāhīn, *Tārīkh 'Asmā' al Thiqāt*, p: 29

[111] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2: 152

Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 2: 152

[112] المزي، تهذيب الكمال، 3: 17

Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl*, 3: 17

[113] ابن حبان، الثقات، 6: 44

Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 4: 44

[114] ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1: 272

Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 272

[115] ابن حجر، تقريب التهذيب، ص 105

Ibn Ḥajar, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 105

[116] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 175. وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 130

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 175. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 130

[117] هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنما ذكر هذا لفصاحته. السمعاني، الأنساب، 5: 161

Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 5: 161

[118] ينظر:الخطيب، تاريخ بغداد، 6: 302. ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، دار المعرفة، بيروت، 2: 118. السمعاني، الأنساب، 5: 162. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ، 14: 134. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15: 522. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 888. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، 3: 328–329. ابن العماد، شذرات الذهب، 3: 3. الزركلي، الأعلام، دار الملايين، 1: 319

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 6:302. Ibn Abī Ya'la, *Ṭabqāt al Ḥanāblah*, (Beirut: Dār al Ma'rifah), 2: 118. Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 5: 162. Ibn al Jawzī, *Al Muntaẓam fī Tārīkh al Umam*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, 1412), 14: 134. Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 15:522. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7:888. Ibn Taghradī, *Al Nujūm al Zāhirah*, 3: 328,329. Ibn al 'Amād, *Shadhrāt al Dhahab*, 3:3. Al Zarkalī, *Al A'lām*, (Dār al Malāyīn), 1: 319

[119] الخطيب، تاريخ بغداد، 6: 302

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 6:302

[120] المرجع السابق .

Ibid.

[121] المرجع السابق .

Ibid.

[122] المرجع السابق .

Ibid.

[123] السمعاني، الأنساب، 5: 162

Al Sam'ānī, *Al Ansāb*, 5: 162

[124] الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15: 522

Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 15:522

[125] الدارقطني، سؤالات الحاكم، ص 189. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 130

Al Dār Quṭnī, *Su'ālāt al Ḥakim*, p: 189. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 130

[126] البخاري، التاريخ الكبير، 2: 70. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2: 352. ابن حبان، الثقات، 8: 141. المزي، تهذيب الكمال، 4: 95. الذهبي، ميزان الاعتدال، 1: 314). الذهبي، الكاشف، 1: 267. الذهبي، تاريخ الإسلام، 5:

39. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 9: 507. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1: 443. ابن حجر، تقريب التهذيب، ص 122
Al Bukhārī, *Al Tārīkh al Kabīr*, 2: 70. Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 2: 352. Al Mizzī, *Tahdhīb al Kamāl*, 4: 95. Al Dhahabī, *Mīzān al I'tadāl*, 1: 314. Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 9:507. Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 443. Ibn Ḥajar, *Taqrīb al Tahdhīb*, p: 122

[127] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2: 352
Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 2: 352

[128] العجلي، الثقات، ص 80
Al 'Ajalī, *Al Thiqāt*, p: 80

[129] ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1: 443
Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 443

[130] الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، ص 131
Al Ṣafdī, *Al Wāfī bil Wafiyyāt*, p: 131

[131] الذهبي، الكاشف، 1: 267
Al Dhahabī, *Al Kāshif*, 1: 267

[132] ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1: 443
Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 443

[133] الذهبي، ميزان الاعتدال، 1: 314
Al Dhahabī, *Mīzān al I'tadāl*, 1: 314

[134] الذهبي، سير أعلام النبلاء، 9: 507
Al Dhahabī, *Siyar A'lām al Nubalā'*, 9:507

[135] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2: 352
Ibn Abī Ḥātim, *Al Jarḥ wal Ta'dīl*, 2: 352

[136] ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1: 443
Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 1: 443

[137] ابن حبان، الثقات، 8: 141
Ibn Ḥibbān, *Al Thiqāt*, 8: 141

[138] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 179. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 1: 157
Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 179. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 157

[139] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 180
Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 180

[140] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 179
Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 179

[141] الطبراني، المعجم الصغير، المكتب الإسلامي، عمان، 1405هـ، حديث 306
Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Ṣaghīr*, (Oman: Al Maktab al Isl āmī, 1405), Ḥadīth # 306

[142] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 232
Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 232

[143] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 531
Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 531

[144] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 939

Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 939

[145] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 2191

Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 2191

[146] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 5188

Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 5188

[147] ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 6416

Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 6416

[148] الطبراني، المعجم الكبير، حديث 4529

Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Kabīr*, Ḥadīth # 4529

[149] الطبراني، المعجم الكبير، حديث 393

Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Kabīr*, Ḥadīth # 393

[150] أبو بكر الإسماعيلي، المعجم، 2: 584

Al Ismā'īlī, *Mu'jam fī Asāmī Shyūkh Abī Bakr Al Ismā'īlī*, 2: 584

[151] البخاري، الصحيح، حديث 481. مسلم، الصحيح، حديث 2585

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 481. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 2585

[152] البخاري، الصحيح، حديث 1432. مسلم، الصحيح، حديث 2627

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 1342. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 2627

[153] مسلم، الصحيح، حديث 2690

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 2690

[154] مسلم، الصحيح، حديث 712

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 712

[155] مسلم، الصحيح، حديث 1549

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 1549

[156] مسلم، الصحيح، حديث 2814

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 2814

[157] مسلم، الصحيح، حديث 397

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 397

[158]أخرجه: الحميدي، المسند، دار السقا، سوريا، 1996، حديث 924. أحمد، المسند، حديث 16208. الدارمي، السنن، حديث 1930. ابن ماجه، السنن، حديث 3016. الترمذي، السنن، حديث 891. ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، دار الراية، الرياض، 1411هـ، حديث 2491. النسائي، السنن الصغرى، حديث 3041. ابن خزيمة، الصحيح، المكتب الإسلامي، بيروت، حديث 2820. ابن حبان، صحيح ابن حبان، حديث 3850. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

Al Ḥumaydī, *Al Musnad*, (Syria: Dār al Saqā, 1996), Ḥadīth # 924. Aḥmad bin Ḥambal, *Al Musnad*, 26: 142. Al Dārmī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 1930. Ibn Mājah, *Al Sunan*, Ḥadīth # 3016. Al Tirmidhī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 3016. Ibn Abī 'Āṣim, *Al Aḥād wal Mathānī*, (Riyadh: Dār al Rāyah, 1411), Ḥadīth # 2491. Al Nasā'ī, *Al Sunan al Ṣughra*, Ḥādīth #

3041. Ibn Khuzaymah, Al Ṣ a ḥ ī ḥ , (Beirut: Al Maktab al Isl ā m ī), Ḥadīth # 2820. Ibn Ḥibbān, *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān*, Ḥadīth # 3850

[159] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 181. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، 1: 158

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 181. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 1: 158

[160] ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد، 7: 103. ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب، 1: 362. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 176. ابن حجر، لسان الميزان، 2: 64

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 7:103. Ibn Mākūlā, *Al Ikmāl fī Raf'i al Irtiyāb*, 1: 362. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7: 176. Ibn Ḥajar, *Lisān al Mīzān*, 2: 64

[161] الخطيب، تاريخ بغداد، 7: 103

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 7:103

[162] أبو الشيخ، الأمثال في الحديث، الدار السلفية، الهند، ص 356

Abū al Shaykh, *Al Amthāl fil Ḥadīth*, (India: Al Dār al Salafiyyah), p: 356

[163] الجرجاني، معجم في أسامي الشيوخ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1410هـ، 2: 584

Al Jurjānī, *Mu'jam fī Asāmī al Shuyūkh*, (Madina: Maktabah al 'Ulūm wal Ḥikam, 1410), 2: 584

[164] أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2: 375

Abū Nu'aym, *Al Musnad al Mustakhraj*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah,), 2: 375

[165] الخطيب، تاريخ بغداد، 7: 103

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 7:103

[166] البخاري، الصحيح، حديث 6642. مسلم، الصحيح، حديث 221

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 6624. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 221

[167] البخاري، الصحيح، حديث 4251. مسلم، الصحيح، حديث 1783

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 4251. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 1783

[168] مسلم، الصحيح، حديث 783

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 783

[169] البخاري، الصحيح، حديث 1826. مسلم، الصحيح، حديث 1200

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 1826. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 1200

[170] السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني، ص 114. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 2: 566

Al Sahamī, *Su'ālāt Ḥamza lil Dār Quṭnī*, p: 114. *Mawsū'ah Aqwāl Abī al Ḥasan al Dār Quṭnī fī Rijāl al Ḥadīth wa 'Ilalihi*, 2: 566

[171] ينظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، 1: 188. الخطيب، تاريخ بغداد، 2: 188. الذهبي، تاريخ الإسلام، 7: 137. ابن مفلح، المقصد الارشد، مكتبة الرشد، الرياض، 1410هـ، 2: 388

Ibn Abī Ya'la, *Ṭabqāt al Ḥanāblah*, 1: 188. Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 2:188. Al Dhahabī, *Tārīkh al Islām*, 7: 137. Ibn Mufliḥ, *Al Maqṣad al Arshad*, (Riyadh: Maktabah al Rushd, 1410), 2: 388.

[172] الطبراني، المعجم الصغير، حديث 1028

Al Ṭabrānī, *Al Mu'jam al Ṣaghīr*, Ḥadīth # 1028

[173] مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى ص 379 (617).

[174] ابن بشران، أمالي ابن بشران الجزء الثاني، دار الوطن، الرياض، 1420هـ، ص 300

Ibn Bashrān, *Amālī Ibn Bashrān*, (Riyadh: Dār al Waṭan, 1420), p: 300

[175] أبو نعيم، معرفة الصحابة، دار الوطن، الرياض، 1419هـ، 3: 1537

Abū Nu'aym, *Ma'rifah al Ṣaḥābah*, (Riyadh: Dār al Waṭan, 1419), 3: 1537

[176] الخطيب، تاريخ بغداد، 20: 128

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 20:128

[177] شهدة الدينوري، العمدة من الفوائد والآثار الصحاح، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1425هـ، ص 112

Shahdah Al Dīnorī, *Al 'Umdah min al Fawā'id wal Āthār al Ṣiḥāḥ*, (Cairo: Maktabah al Khānjī, 1425), p: 112

[178] مسلم، الصحيح، حديث 705

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 705

[179] الدارقطني، العلل، 12: 477

Al Dār Quṭnī, *Al 'Ilal*, 12: 477

[180] الدارقطني، العلل، 5: 163

Al Dār Quṭnī, *Al 'Ilal*, 5: 163

[181] ابن المبارك، الزهد، دار الكتب العلمية، بيروت، 3: 54. الطيالسي، المسند، حديث 275. ابن ماجه، السنن، حديث 4109. الترمذي، السنن، حديث 2377. البزار، المسند، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، حديث 1533. الشاشي، المسند، حديث 341. وقال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح".

Ibn al Mubārak, *Al Zuhad*, (Beirut: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah), 3: 54. Al Ṭayālasī, *Al Musnad*, Ḥadīth # 275. Ibn Mājah, *Al Sunan*, Ḥadīth # 4109. Al Tirmidhī, *Al Sunan*, Ḥadīth # 2377. Al Bazzār, *Al Musnad*, (Madina: Maktabah al 'Ulūm wal Ḥikam, Ḥadīth 1533. Al Shāshī, *Al Musnad*, Ḥadīth # 341

[182] قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ، 7: 308: رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد، وهو سيئ الحفظ، وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

Al Haythāmī, *Majma' al Zawā'id wa Manba' al Fawā'id*, (Cairo: Maktabah al Qudsī, 1414), 7: 308

[183] مسلم، الصحيح، حديث 118

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # Ḥadīth # 118

[184] مسلم، الصحيح، حديث 2963

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 2963

[185] مسلم، الصحيح، حديث 2814

Ṣaḥīḥ Muslim, Ḥadīth # 2814

[186] البخاري، الصحيح، حديث 2661. مسلم، الصحيح، حديث 2770

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, Ḥadīth # 2661. *Ṣaḥīḥ Muslim*, Ḥadīth # 2770

[187] البخاري، الصحيح، 3: 167

Ṣaḥīḥ Al Bukhārī, 3: 167

[188] الطيالسي، المسند، حديث 1034

Al Ṭayālasī, *Al Musnad*, Ḥadīth # 1034

[189] الحاكم، المستدرك، حديث 4374

Al Ḥākim, *Al Mustadrak ʻAla al Ṣaḥīḥayn*, Ḥadīth # 4374

[190] الخطيب، شرف أصحاب الحديث، دار إحياء السنة، أنقرة، ص 29

Al Khaṭīb, *Sharaf al Muṣṭafa Aṣḥāb al Ḥadīth*, (Anqra: Dār Iḥyāʻ al Sunnah), p: 29

[191] البزار، المسند، حديث 9423. العقيلي، الضعفاء، 1: 10. ابن عبد البر، التمهيد، 1: 59. **ثلاثتهم** من طريق خالد بن عمرو به. وقال البزار : "خالد بن عمرو منكر الحديث قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها , وهذا منها ". وللحديث طرق أخرى عديدة لا تخلو من مقال، قال الحافظ العراقي في التقييد والإيضاح، ص 138–139): "الحديث غير صحيح"، ثم نقل عن ابن القطان أنه قال: وقد روي هذا الحديث متصلا من رواية جماعة من الصحابة، "علي وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة وأبي أمامة"، وكلها ضعيفة لا يثبت منها شي. انظر: مفتاح دار السعادة، لابن القيم، 1: 163

Al Bazzār, *Al Musnad*, Ḥadīth # 9423. Al ʻAqīlī, *Al Ḍuʻafāʻ*, 1:10. Ibn ʻAbd al Barr, *Al Tamhīd*, 1: 59. Ibn al Qayyim, *Miftāḥ Dār al Saʻādah*, 1: 163

[192] التجريد للقدوري، 12: 6546

Al Qudūrī, *Al Tajrīd*, 12: 6546

[193] ابن أبي شيبة، المصنف، حديث 21745

Ibn Abī Shaybah, *Al Muṣannaf*, Ḥadīth # 21745

[194] التجريد للقدوري، 12: 6546

Al Qudūrī, *Al Tajrīd*, 12: 6546

[195] العلل ومعرفة الرجال لأحمد، 1: 385، 2: 310

Aḥmad, *Al ʻIlal wa Maʻrifah al Rijāl*, 1: 385, 2: 310

[196] ابن حجر، تهذيب التهذيب، 7: 318

Ibn Ḥajar, *Tahdhīb al Tahdhīb*, 7: 318

[197] الخطيب، تاريخ بغداد، 1: 349

Al Khaṭīb, *Tārīkh Baghdād*, 1:349

[198] المعلمي، التنكيل، 2: 618

Al Muʻallimī, *Al Tankīl*, 2: 618

[199] السخاوي، فتح المغيث، 3:359

Al Sakhāwī, *Fatḥ al Mughīth*, 3:359